

تفسير سورة النساء الآية (13-03) لفضيلة الشيخ العلامة ابن عثيمين رحمه الله تعالى

محمد بن صالح العثيمين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ومن يفعل ذلك عدواً وظلماً فسوف نصليه ناراً وكان ذلك على الله يسيراً. ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم. نكفر عنكم سيناتكم وندخلكم - 00:00:01

مدخلاً كريماً ومن يفعل ذلك عدواً وظلماً فسوف نصليه ناراً قول ذلك المشار اليه ما ذكر في الآية السابقة فقط خلافاً لبعض العلماء الذين قالوا ما يفعل ذلك؟ اي كلما نهي عنه من اول السورة - 00:00:37

فإن هذا لا وجه له فلنقول من يفعل ذلك الظمير الاشارة تعود إلى أقرب مذكور أي من يأكل الأموال بالباطل إلا ما استثنى ومن يقتل النفس عدواً وظلماً عدواً اي اعتداء - 00:01:04

بان يفعله عن قصد وظلماً قيل انها من باب عطف المراد على مراده لأن الظلم عداً والعدوان ظلم وقيل بل بينهما فرق فالعدوان ما فعل عن قصد والظلم يعود إلى نفس الفاعل - 00:01:28

فهو اذا خالف ما ذكر او فعل ما ذكر من المناهي فقد اعتدى على غيره فاكل ما له واعتدى على غيره فقتله وظلم نفسه ظلم نفسه فيكون عدواً باعتبار الغير - 00:02:02

وظلماً باعتبار ليس النفس وايهم اصح الثاني اصح لا شك لأن حمل الكلام على التأسيس أولى من حوله على التراجع لأنك اذا جعلتها متراً اذا جعلتهما متراً - 00:02:21

صار ذلك تكراراً لكن اذا قلت هذى لها معنى وهذا لها معنى وهذا هو الاصل وعليه فنقول عدواً اي عن عمد وقد وهو عداً على الغير ظلماً - 00:02:50

اي للنفس لأن جميع المعاشر ظلم لنفسه هكذا يا عبد الله معانا طيب قال فسوف نصليه ناراً اين يدخله ناراً تحرقه وهذه نصليه ناراً نصبت مفعولين ليس اصلهما المبدأ والخبر - 00:03:11

فتكون من باب كسى واعظم. نعم فسوف نسيه ناراً اي يدخله ناراً تصلى يسلاها فتحرقه وكان ذلك على الله يسيراً. كان ذلك المشار إليه ادخاله النار إلى التصديق التي يسلاها - 00:03:38

كان على الله يسيراً اي سهلاً لأن لا يمانعه أحد في ملكه التعذيب بالنار قد يصعب على بعض ملوك الدنيا مثلاً لكنه على الله يسير سهل إنما أمره اذا اراد شيئاً - 00:04:00

ان يقول له كن فيكون الاعراب في هذه الآية من ما هي شرطية وفعل الشرط يفعل وجوابه فسوف نصليه ناراً وارتبطت الجملة جملة جواب الفاء لوجود ما يقتضي ذلك وهو سوف - 00:04:24

والجواب الذي يحتاج إلى ربط بالفاء مجموع في قول الشاعر اسمية طلبية وبجاء وبماء وقد وبلا وبالتسويف تنفيسه بالتنفيذ طيب اين سوف تنفيسي اي نعم تدخل في قوله وبالتنفيذ من فوائد الآيات الكريمة التحذير من فعل هذه المنهيات - 00:05:01

وذلك بالوعيد عليها في النار ومن فوائدها ان فعل هذه المنهيات من كبار الذنوب لأنه توعد عليه بالنار وكل ذنب توعد عليه بالنار فهو من كبار الذنوب ومن فوائدها بيان - 00:05:38

عظمة الله وتمام سلطانه وقدرته لقوله وكان ذلك على الله يسيراً ومن فوائده فوائد الآية تعظيم الله نفسه لقوله نصليه ناراً لأن

الضمير هنا تقديره نحن وهو ظمير العظمة وليس من المتشابه الا على من طمس الله قلبه - [00:05:58](#)
كالنصراني الذي يقول ان ضمير الجمع يدل على التعدد وينسى الآيات المحكمات الدالة على ان الله اله واحد لان الله تعالى طمس على قلبه ومن طمس الله على قلبه فانه لا يتبيّن له الحق - [00:06:36](#)

ثم قال تعالى ان تجتنبوا كبار ما تنهى عنه نكفر عنكم سيناتكم وندخلكم مدخلاً كريماً ان تجتنبوا هنا عدول عن الغيبة الى الخطاب اين الغيبة ومن يفعل ذلك يصليه - [00:07:01](#)

واما ان تجتنبوا فهذا للخطاب يخاطب الله سبحانه وتعالى العباد بقوله ان تجتنبوا اي تبتعدوا عن كبار ما تنهى عنه كبار جمع كبيرة وما تنهون عنه النهي هو طلب الكف - [00:07:34](#)

على وجه الاستعلاء مات من هنا اي ما ينهاكم الله عنه نكفر عنكم سيناتكم اي صغائر ذنوبكم يكفر مأخوذه من الكافر وهو الستر فالتكفير اذا معناه ستر السيئات وذلك بالغفو عنها - [00:07:57](#)

وقوله عز وجل سيناتكم جمع سيئة والمراد بها هنا الصغيرة والدليل على ان المراد بها الصغيرة انها جاءت في مقابلة الكبار ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم - [00:08:29](#)

والا فالاصل ان السيئة عامة الكبيرة ولا الصغيرة وهذه من من بلغة القرآن ان يعرف معنى الكلمة بذكر ما يقابلها ومن ذلك قوله تعالى تنفروا ثبات او انفروا جميعاً لو قيل لعبد الله ما معنى اثبات - [00:08:51](#)

فرادي ما دليلك انه قوبل بقوله او انفروا جميعاً مع انك لو ذهبت تراجعها في القاموس او غيره من كتب اللغة لاخذت وقتاً لكن اذا عرفت ان الله عز وجل يذكر الشيء وما يقابلها - [00:09:25](#)

كما في هذه الآية عرفت يعني المراد بالثبات اي الفرادي. طيب وقوله نكفر عنكم سيناتكم وندخلكم مدخلاً كريماً المدخل الكريم هو الجنة لأنها دار الكرم دار الفضل دار الاحسان دار السلام - [00:09:46](#)

وهنا قال مدخلاً ولم يقل مدخلاً لانه من الرباعي واسم المكان او الزمان والمصدر الميمي اذا كان من الرباعي فهو على وزن مفعل لا على وزن ما افعل ولها تقول - [00:10:11](#)

اقام الرجل عندنا مقاماً او مقاماً مقاماً وتقول قام الرجل فيينا مقاماً نعم لانه من الثلاثي على هذا ندخلكم مدخلاً صارت بضم الميم لانها من من الرباعي من ادخل يدخل - [00:10:35](#)

يدخلكم مدخلاً كريماً اي ندخلكم في مكان دخول كريم بناء على ان مدخل هنا اسم مكان ويجوز ان تكون مصدراً ميمياً اي ندخلكم ادخالاً كريماً ويجوز ان يراد بها هذا وهذا - [00:11:05](#)

اي ان الكرم وصف للدخول ولمكان الدخول فاذا قال قائل ما هي الكبار؟ قلنا الكبار جمع كبيرة وقد جاءت الاحاديث بعد بعدها بثلاث واربع وسبعين وتسعاً وتفاووت الاحاديث في هذا - [00:11:32](#)

ومن ثم اختلف العلماء فقيل ان الكبار ما نص على انه من الكبار وما سوى ذلك فهو من الصغار ففي حديث ابي بكره ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الا انبئكم باكبر الكبار - [00:12:10](#)

قلنا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متکناً فجلس وقال الا وشهادة الزور وقول الزور وورد عنه ايضاً اجتنبوا السبع الموبقات وعدها وسئل عن كبار فقال تسع وعدها - [00:12:32](#)

ومن ثم اختلف العلماء فمنهم من قال ما ورد انه من الكبار فهو كبيرة وما لا فهو صغيرة وقد سئل ابن عباس رضي الله عنهما عن الكبار هل هي سبع؟ فقال هي هي الى السبعين اقرب منها الى السبع - [00:12:58](#)

وفي رواية اخرى قال هي الى السبعين اقرب منها الى السبع ولكن لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار نعم وقال الامام احمد الكبيرة محدودة لا محدودة وهي ما فيه حد في الدنيا او وعيده في الآخرة - [00:13:23](#)

ما فيه حد في الدنيا او وعيده في الآخرة فهو كبيرة وما لا فلا فالزنى مثلاً كبيرة السرقة كبيرة القذف كبيرة من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه. كبيرة. بما فيه حد في في الدنيا او وعيده في الآخرة - [00:13:54](#)

فانه من كبار الذنوب قال ابن عبد القوي في منظومته الدارية التي تقع في نحو اربعة عشر الف بيت في الفقه قال فما فيه حد في الدنيا في الدنا فما فيه حد في الدنيا يعني في الدنيا. او توعد باخرى - [00:14:23](#)

فسم كبرى على نص احمد سمه او اعلمه. لان يجب ان تكون من السمة والعلامة فسم كبرى يعني صفة بأنه من كبار الذنوب. على نص احمد وزاد حفيض المجد - [00:14:51](#)

او جى وعيده بنفي لايمان ولعن مؤبد من هو حبيب المجد؟ شيخ الاسلام ابن تيمية وزاد حفيض المجد او جى وعيده بنفي الایمان مثل لا يؤمن من فعل كذا وكذا ليس من فعل كذا وكذا - [00:15:17](#)

ولعن مؤبد يعني ما ذكر فيه اللعن مثل لعن الله من لعن والديه واشيه ذلك فزادكم زادكم زائد اثنين مع الشنتين الاولى تكون اربعة ولشيخ الاسلام رحمة الله كلام اخر - [00:15:37](#)

قال فيه ما رتب عليه عقوبة خاصة. دينية او دنيوية فهو من كبار الذنوب وما كان فيه مجرد مجرد التحرير او مجرد النهي فهو من الصغار ووجه ذلك ان تخصيص الذنب بالعقوبة - [00:16:03](#)

يدل على عظمته والا لاكتفي بالعقوبات العامة على الذنوب فكونه ينص على عقوبة خاصة فيه يدل على عظمته وهذا الضابط الذي ذكره شيخ الاسلام ضابط لا بأس به لكنه سوف يدخل فيه - [00:16:29](#)

ذنوب كثيرة سيدخل فيها ذنوب كثيرة ولكننا لم نجد فارقا يفرق بين الكبار والصغراء الا بمثل ذلك فاذا رتبت عقوبة خاصة دينية او دنيوية او اخروية فهو كبيرة دينية مثل ان يقال والله لا يؤمن من لا يؤمن جاره بوائقه - [00:16:52](#)

هذا دينية هنا في ايمان دنيوياك كالحد اخروية كالوعيد ثلاث لا يكلهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وهذا هذا تعريف للكبيرة بالعد او بالحد؟ بالحد. نعم. الله سبحانه وتعالى يقول ومن يفعل ذلك فتوانا وظلموا. نعم - [00:17:25](#)

يعود هذا على القتل في النفس وفي قتل الحجارة. نعم. عبد سلمان الباطن. يعني انسان قتل له شخص ثانى. وعرف قاتله. ثم ذهب يقتل هذا القاتل. هذا ما يذكر العدوان الركوع. اذا كان ولي الامر لا - [00:17:57](#)

يعنى معناها ان من له حق القتل اقتضى بنفسه اي نعم طيب هل هذا عدوان وظلم؟ حق له؟ نعم. حق له. لكنه لكنه في القتل قالوا العلماء لا يستوفى الا بحضورة السلطان او نائبه. لان تحمل المقتضى الغيرة - [00:18:17](#)

على ان يمثل بالقاتل او ما اشبه ذلك بينك وبينه وبينه والصغراء ما كان فيه طوال بينك وبين المطر. وقال ان كل الكبار اللي وردت كلها غالبا صلة الرحم اي اقول هذا غير صحيح - [00:18:47](#)

يقول اذا كان اذا كانت الذنوب بينك وبين العباد فهي من الكبار المظلوم اي نعم بينك وبين العباد فهي من الكبار وما كان بينك وبين الله فمن الصغار. ها؟ اقول هذا ما هي صحيح هذا - [00:19:17](#)

لان من جر ثوبه خيل لم ينظر الله اليه ما ما ظلمت احد اي نعم نعم الصلاة المقابلة ذكرت مقابلته. الكبار؟ نكفر عنكم سينات. ايش؟ المقابلات تكبر ايه لكن كبار وسينات ذكرت - [00:19:32](#)

ما قال نكفر عنكم كبار او نكفرها عنكم قال ان تجتنبوا نكفر السينات يعني نكفر الصغار. نعم؟ لا لا. طيب كيف نقول مسلم بالكبار وهو فاعلة واضح؟ نعم. ها؟ نعم. من فوائد قوله تعالى - [00:19:59](#)

عدوانا وظلمها. من فوائد قوله تعالى ومن يفعل ذلك عدوانا وظلمها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله تبارك وتعالى ومن يفعل ذلك عدوانا وظلمها فسوف نصليه نارا هل العدوان هو الظلم او غيره؟ الاخوان قيل انهم مترادون - [00:20:27](#)

وقيل يعني طينة متباعدة العدوان باعتبار التعدي على الغير عن قصد وعن الظلم ظلم النفس ايهم افرح؟ متباعدة او مترادون ايهم اصح؟ متباعدة. بناء على ايه؟ ها؟ بمعنى بناء على اي شيء صحت انهم متباعدة. الاصل في كلام التأسيس والمغایرة. نعم. بناء على ان الاصل في - [00:21:01](#)

التأسيس والمغایرة يعني دون التوكيد والمرادفة. طيب ما اخذناها طيب ما اخذناها؟ نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه ويکفر عنکم سیناتکم ویدخلکم مدخلا کریما - [00:21:49](#)

من فوائد هذه الآية الكريمة ان الذنوب المنهي ان ما نهي عنه ينقسم الى كبائر وصغرى. لقوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيناتكم ومن فوائدها تفاضل الناس بالایمان - [00:22:10](#)

تفادى الناس في الایمان وجهه ان الایمان يزداد بزيادة العمل كمية او كيفية او نوعاً نعم هنا قسم الله المعا�ي الى قسمين وكلما كان الانسان في معصية اشد كان ايمانه انقص واقل فيؤخذ منه - [00:22:35](#)

ان الایمان يزيد وينقص. وهذا هو الذي عليه جمهور اهل السنة ان الایمان يزيد وينقص بدليل الكتاب والسنة والواقع عرفتم؟ الكتاب قال الله تبارك وتعالى فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا - [00:23:07](#)

وقال تعالى ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزادون الذين امنوا ايماناً وهل في الایتين دليل على النقص؟ نعم لانه لا تتصور الزيادة الا بما نقص دون عنها لابد من النقص وفي السنة - [00:23:36](#)

قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ما رأيت من ناقصات عقل ودين يعني النساء. اذهب للب الرجل الحازم من احداكم واما الواقع فضاك الاعمال عند اهل السنة من الایمان - [00:24:02](#)

والاعمال تتفاضل بالزيادةليس كذلك المصلي عشر ركعات لا يساويه لا يساويه من صلى ست ركعات وهذا محسوس كذلك ايضاً في القلب الایمان يزيد وينقص في القلب يريد ذلك ان ابراهيم قال رب ارني كيف تحسي الموتى؟ قال اولم تؤمن؟ قال بل ولكن ليطمئن قلبي ليزيد ثباتا - [00:24:28](#)

وايماناً وانت بنفسك تحس ان ايمانك بالشيء يزداد في القلب فاذا جاءك مخبر بخبر وهو عندك ثقة امنت بخبره فاذا جاء اخر مثله واخبرك بنفس الخبر ها؟ ازداد ايمانك لا شك. ولو اخبرك بعكسه - [00:25:07](#)

ضعف ايمانك الاول الا يخبرك به الثقةليس كذلك؟ هذا شيء مشاهد كذلك ايضاً بالنسبة لمراقبة الله عز وجل مراقبة الله يجد الانسان من نفسه احياناً ان قلبه حاضر بين يدي ربها - [00:25:38](#)

وانه في احل ما يكون والذ ما يكون وانه قد ذاق طعم الایمان حتى يتمنى انه لا يكون الا في هذا السرور ولا يريد لا دنيا ولا اخرة ما يرى احسن ولا اطيب - [00:26:01](#)

من الساعة التي هو فيها دليل ذلك ان ابراهيم قال رب ارني كيف تحسي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بل ولكن ليطمئن قلبي ليزيد ثباتا وایماناً وانت بنفسك تحس ان ايمانك بالشيء يزداد - [00:26:18](#)

في القلب فاذا جاءك مخبر بخبر وهو عندك ثقة امنت بخبره فاذا جاء اخر مثله واخبرك بنفس الخبر ها؟ ازداد ايمانك لا شك ولو اخبرك بعكسه ضعف ايمانك الاول بعد حين اخبرك به الثقة - [00:26:40](#)

اليس كذلك؟ هذا شيء مشاهد كذلك ايضاً بالنسبة لمراقبة الله عز وجل مراقبة الله يجد الانسان من نفسه احياناً ان قلبه حاضر بين يدي ربها وانه في احل ما يكون على ما يكون - [00:27:09](#)

وانه قد ذاق طعم الایمان حتى يتمنى انه لا يكون الا في هذا السرور ولا يريد لا دنيا ولا اخرة ما يرى احسن ولا اطيب من الساعة التي هو فيها - [00:27:30](#)

سواء كان في صلاة او في قراءة قرآن او في تدبر سيرة النبي عليه الصلاة والسلام احياناً تستولي عليه الغفلة فيصلني بنفس القراءة التي قرأها بالامس ولكن قلبه حجر ما يلي - [00:27:46](#)

والوقت هو الوقت والمكان هو المكان والعمل هو العمل يصلى الانسان في اخر الليل ليلة يجد لذة عظيمة في هذه الصلاة ويحس بأنه قرب من الله عز وجل وليلة اخرى - [00:28:10](#)

بالعكس يرى ان انه في شيء محسوس ما ما يذوق معنى من المعاني ايها اشد ايماناً بالامس او باليوم بالامس بكثير اشد فشل بكثير حتى الصحابة قالوا يا رسول الله اذا كنا عندك وسمعنا يعني ما يقول - [00:28:29](#)

فاننا كأننا نرى رأي العين ولكن اذا ذهبنا وعافسنا الاهل والولاد نسينا فقال لو كنتم على ما تكونون عليه عندي لصافتكم الملائكة ولكن ساعة وساعة انها ساعة وساعة اذا فالایمان يزيد حسا - [00:28:53](#)

يزيد حسا بلا شك ولكن الطاعة لا شك انها تزيد في الايمان بشرط ان تكون مصحوبة بعمل القلب اما عمل الجوارح اذا لم نكن مصحوبا بعمل القلب فانه لا يزيد في الايمان - [00:29:21](#)

وربما ينقص بالايمان والعياذ بالله لانه يصبح عبنا لكن اذا كانت اعمال الجوارح مصحوبة في عمل القلب من الخوف والرغبة واحتساب الثواب فانه بلا شك يزداد قلبه بالطاعة لهذا يجب النظر في هذه المسألة - [00:29:41](#)

من الذين قالوا لا يزيد ولا ينقص ؟ طائفتان من الناس ثلاث طوائف المرجئة قالوا لا يزيد ولا ينقص لا يزيد ولا ينقص لان الاعمال الصالحة وغير الصالحة لا دخل لها في في الايمان - [00:30:08](#)

الناس عندهم في الايمان شيء واحد كالمشط كما قال ابن القيم في النونية قال والناس في الايمان شيء واحد كالمشط عند تمايل الاسنان المشط اسنانه متماثلة فالناس عندهم سواء وما هو الايمان عندهم بعد - [00:30:28](#)

ما هو الايمان مجرد التصديق والاقرار بمجرد التصديق حتى الشيطان عندم مؤمن لانه مصدق ولهذا قال ابن القيم اسأل ابا الجن اللعين اتعرف الخلاق ام اصبحت ذا نكران وابو الجن اللعين يعرف الخلاق ولا لا؟ يعرفه يدعوه يقول ربى - [00:30:51](#)

انظري ومع ذلك هو اكر خلق الله نعم طيب الطائفة الثانية اللي خالفت الخوارج وما ادرك ما الخوارج اصحاب الاعمال الظاهرة وخراب القلوب الباطنة الخوارج يقول ما فيه اذا فعل الانسان كبيرا - [00:31:21](#)

خرج من الامام وابيح دمه وماله لانه كافر مرتد فعندهم ان الايمان لا يزيد اما ان يوجد كله واما ان يعدم كله ان سلم الانسان من من الكبائر والاصرار على الصغار وقام بالواجبات والمفروضات فمعهم - [00:31:47](#)

ايش؟ الايمان كله كامل وانا اتي كبيرة واحدة ان هدم الايمان كله هذا هؤلاء من؟ الخوارج. الخوارج الطائفة الثالثة المعتزلة اشبه الخوارج من جهة ان الايمان لا يزيد ولا ينقص - [00:32:12](#)

لكنهم لا يقولون بکفر فاعل الكبيرة يقولون الايمان لا يزيد ولا ينقص اما مؤمن كامل والا ليس بمؤمن ولا کافر فاهمة كبيرة عندهم ليس بمؤمن ولا کافر لانهم نظروا بعين عوراء - [00:32:33](#)

نظروا الى ان معه اصل امام راح عنه الامام الكبيرة ولكنه معه اصل الايمان فلا نقول انه کافر ولا نقول انه مؤمن نقول في منزلة بين منزلتين وبين المنزلة - [00:32:57](#)

اين هي في القرآن والسنة احدثوها قالوا كما ان كما لو خرج رجل من مكة متوجه الى المدينة ووقف في اثناء الطريق ماذا يكون؟ ليس من اهل مكة لا ولا في المدينة. في منزلة بين منزلتين - [00:33:19](#)

لكن اتفقوا مع الخوارج في انه يكون مخدلا في النار. فاحكامهم في الاخرة كاحكامه عند الخوارج اما اهل السنة والجماعة نسأل الله ان يثبتنا واياكم على قولهم الى الممات فقالوا لا الايمان يزيد وينقص - [00:33:42](#)

والکفر درجات والایمان الانسان قد يكون معه خصال ایمان و خصال کفر ولا يخرج فاعل كبيرة من الايمان بل صفوها اسمك وبين رحمت صفة بأنه اما مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته او بأنه مؤمن ناقص الايمان - [00:34:07](#)

لا تعطيه الاسم المطلق ولا تسليه مطلق الاسم. قل معه ایمان ناقص او هو مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته. وهذا هو العدل والميزان ان يوصف الانسان بما يقتضيه عمله من ایمان او کفر. نعم - [00:34:35](#)

من فوائد الآيات الكريمة ان الصغار تقع مكفرة باجتناب الكبائر لقوله ان تجتنبواكبائر ما تنهون عن يكفر عنكم سيناتهم طيب فان لم يجتنب الكبائر يوخذ بالصغار؟ نعم يؤخذ بالصغار. لكن الكبائر والصغار تحت المشيئة ما لم تكن كفرا - [00:34:58](#)

طيب اذا ما الفائدة من قول يؤخذ بها الفائدة انه يجتنب الكبائر جزمنا بان الله کفر عنهم الصغار. واذا نميتن بالكبائر فهو تحت المشيئة الخطير بسم الله الرحمن الرحيم من فوائد الآيات الكريمة ان تجتنبواكبائر ما تنهى عنه من فوائدتها - [00:35:32](#)

اثبات عظمة الله عز وجل لقوله نکفر وندخلكم لان النون هنا للتعظيم وقد قال النصراني الخبيث ان هذا يدل على تعدد الالهة لان الظمير هنا للجمع فنحن احق بالحق منكم ايها الموحدون. فنقول له ان هذا من باب التعظيم وانت قد - [00:35:54](#)

طبع الله على قلبك وغفلت عن قول الله تعالى والهكم الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم ومن فوائد هذه الآية الكريمة ساعة فضل الله سبحانه وتعالى ساعة فضله وذلك بتكفير السيئات اجتناب - [00:36:23](#)

كبائر الذنوب والا لو جاز الناس بالعدل لعاقبهم على الصغار وعلى الكبائر كل منها بحسبه. الكبائر عقوبتها شديدة والصغار دون ذلك ولكن من فضله عز وجل جعل الصغار مكفرة باجتناب الكبائر. وهذا - [00:36:42](#)

من اثر قوله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي ان رحمتي سبقت غضبي ومن فوائد هذه الآية الكريمة ان من كفر الله عنه السيئات فهو من اهل الجنة لقوله وندخلكم مدخلاً كريماً. ومن فوائدتها بيان - [00:37:08](#)

ان الجنة هي اعلى ما يكون بل هي من المداخل الكريمة وال الكريم كل شيء بحسبه فكرائم الاموال محاسنها. وكرائم المساكن احسانها.

قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لمعاذ ابن جبل فاياك وكرائم اموالهم - [00:37:32](#) - [00:38:02](#)